المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصُوف –ميلة-

معهـــــــدُ الحقـــــــــــــــــوق

قسم الحقوق

السنة الأولى ليسانس حقوقْ المجموعة "ب" (السداسي الأول)

يوم: 19 جانفي 2025

اسم ولقب الطالب:.....

رقم بطاقة الطالب:.....

الإجابة النموذجية الامتحان في مقياس المجتمع الدولي

السؤال الأول: لقيام الدولة عنصرين أساسيين حسب الفقهاء القانونيون، عنصر مادي وآخر معنوي، اشرح ذلك. 10 ن

العنصر البشري (السكان)

العنصر المادي (الإقليم)

العنصر التنظيمي (السلطة السياسية)

الاعتراف

المطلب الأول:

العنصر البشري (السكان):

هو العنصر الأساسي لقيام الدولة فلا يتصور قيام دولة دون وجود السكان، كما لا يهم عدد سكان الدولة فنجد الصين مثلا يفوق عدد سكانها المليار ودولة أخرى يقل عدد سكانها بكثير عن الصين وهي أندورا التي لا يزيد عدد سكانها عن 800 ألف نسمة.

كما يقسم سكان الدولة إلى مجموعتين وهما:

المجموعة الأولى المواطنون الذين تربطهم بالدولة رابطة قانونية وسياسية تسمى الجنسية، ويتم ضبط وتنظيم هذه الأخيرة من قبل الدولة عن طريق صياغة قانون جنسيتها تحدد فيه اكتساب الجنسية بالميلاد أم بسبب لاحق على الميلاد، ومتى تكون أصلية ومتى تكون مكتسبة وذلك بالاعتماد على معايير عالمية تكاد تتفق فيها أغلب الدول، والمشرع

الجزائري في هذا الشأن نجده قد حدد من يتمتع بالجنسية الأصلية في المادة 06 و 07 من قانون الجنسية الجزائري، كما يعد ذو جنسية جزائرية أصلية بالولادة في الجزائر:

- الولد المولود في الجزائر من أبوين مجهولين.

غير أن الولد المولود في الجزائر من أبوين مجهولين يعد كأن لم يكن جزائريا قط إذا ثبت خلال قصوره انتسابه إلى

إلى أجنبي أو أجنبية وكان ينتمي إلى جنسية هذا الأجنبي أو هذه الأجنبية وفقا لقانون جنسية أحدهما.

إن الولد الحديث الولادة الذي عثر عليه في الجزائر يعد مولودا فيها ما لم يثبت خلاف

ذلك.

- الولد المولود في الجزائر من أب مجهول وأم مسماة في شهادة ميلاده دون بيانات أخرى تمكن من إثبات جنسيتها.

كما حدد قانون الجنسية الجزائري كيفية اكتساب الجنسية غير الأصلية أو المكتسبة إما عن طريق الزواج بجزائري أو جزائرية، وإما عن طرق التجنس بتوفر شروط محددة مثل الإقامة في الجزائر لمدة 07 سنوات.

هذا وبالإضافة إلى المواطنون الذين يشكلون جزء من سكان الدولة نجد مجموعة ثانية وهي الأجانب وهم الذين لا يتمتعون بجنسية الدولة التي يقيمون عليها، وإنما يقيمون لفترة مؤقتة أو بصفة غير مستقرة بالدخول تارة إلى إقليم الدولة والخروج منه تارة أخرى. وبناء على ما تقدم من تقسيم للسكان إلى مواطنين وأجانب ظهرت تسميات أخرى إذ يطلق على المواطنين اسم الشعب أو الأمة لتميزهم عن الأجانب، وحتى نبين ونوضح هاذين المصطلحين سنتطرق إليهما بشيء من التفصيل.

الفرع الأول -الشعب: يعرف على انه ظاهرة سياسية أي انه يعيش على إقليم جغرافي محدد ويخضع لسلطة عليا سيدة تسمى بالسلطة السياسية، ويضاف إلى ذلك أن هذا الشعب يتوفر على مقومات اجتماعية مشتركة فيما بينه وهي الأصل والدين واللغة والتاريخ المشترك، لكن هذا لا يكون في جميع الحالات فقد يكون للشعب الواحد عدة لغات مثل كندا نجد فيها اللغة الفرنسية والانجليزية، وقد يكون له عدة ديانات مثل لبنان وسوريا والعراق التي نجد بها الدين الإسلامي والمسيحية، لذا فإن الروابط اللغوية والدينية تبقى نسبية في تكوين الشعب.

كما أن هناك من يربط مصطلح الشعب بظاهرة الاستعمار التي عرفتها مختلف دول العالم، وظهور مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها والكفاح للنيل من السيطرة الاستعمارية فقد انبثق عن هذا المبدأ أن للشعب كيان اجتماعي وهوية واضحة وتربطه علاقة بإقليمه تأهله للدفاع عنه.

كما أن هناك من يفرق بين الشعب بالمعنى الاجتماعي والشعب بالمعنى السياسي، لذا نجد الأول يدل على جميع الخاضعين لسلطة الدولة ويمتعون بجنسيتها، بينما المعنى الثاني يدل على الذين لديهم الحق في الانتخاب أي من يتمتعون بممارسة الحق السياسي المتمثل في الانتخاب.

لكن نحن بدورنا نقول إن مقومات الشعب حاليا لم تعد تعتمد على الروابط السابق ذكرها كاللغة والدين بالقدر الذي أصبحت فيه توحد الشعوب بعوامل الرقي والنهوض

بالدولة خاصة وأننا نعيش عصر التكتلات والتحالفات.

الفرع الثاني – الأمة: هذا المصطلح يطلق على مجموعة من الناس تربطهم عوامل وأسس الترابط والاتحاد، وتجمعهم الرغبة في العيش المشترك نتيجة لتضافر عدة عوامل كاللغة والدين والتاريخ المشترك ومصالح اقتصادية وأعراف... الخ، وما يتفرع عن هذه العوامل من وحدة

العنصر المادي (الإقليم)

يعد الإقليم من بين العناصر المكونة للدولة وهو يمثل بذلك العنصر المادي، فلا يمكن تصور وجود دولة دون توفرها على إقليم معين وفق حدود محددة قانونا وتمارس عليه سيادتها، وحتى نفصل أكثر في هذا العنصر سنتطرق إلى مفهوم الإقليم من خلال تعريفه وكذلك مكونات الإقليم ثم خصائصه.

الفرع الأول -تعريف الإقليم: يعد الإقليم من العناصر المنبثقة عن مبدأ لكل دولة أن تحتل إقليم أو أن تقوم على جزء محدود من سطح الكرة الأرضية، كما أن تمارس في سبيل ذلك مجموعة من الاختصاصات والسلطات والتي تكون مقتصرة على الدولة صاحبة الإقليم دون غيرها، فهنا تنبع من فكرة سيادة الدولة على إقليمها التي تطورت عبر مراحل تاريخية متعددة. ففكرة الإقليم وسيادة الدولة عليه عرفت تطورا تاريخيا مهما، باعتباره عنصرا لازما لقيام الدولة التي لم تظهر إلا خلال القرنين 19 و 20، فلم تكن للإقليم أي أهمية في تعريف الدولة لدى الإغريق والرومان حيث كان يكتفى بالعنصر البشري دون الحاجة إلى الربط بينه وبين إقليم معين ، وربما يعود السبب في ذلك إلى تشابك فكرة السيادة على الإقليم مع فكرة ملكية الإقليم للملك التي كانت سائدة قديما فكان ينظر للإقليم على انه ملك خاصا بالملك مثلها مثل نظام الملكية التي نجدها في ظل القانون الخاص.

كما أن الإقليم يعد عنصرا لازما لتكوين الدولة حتى نميز بين الدولة والأشخاص القانونية الأخرى الموجودة في القانون الدولي مثل المنظمات الدولية التي لا يوجد بها

إقليم بل موطن.

وعلى العموم فإننا نكون أمام إقليم دون اشتراط ما يلي:

لا يشترط أن يكون الإقليم كبيرا أو صغيرا.

قد يكون الإقليم متصلا أو منفصلا كمجموعة الجزر. لا يشترط أن يكون الإقليم مطلا على البحر.

لا يشترط أن يكون الإقليم متصلا بيابسة.

السؤال الثاني: عدد أشخاص المجتمع الدولي مع شرح بسيط وأمثلة توضيحية؟. 10 ن

- الدولة + شرح+ أمثلة توضيحية
- المنظمات الحكومية/ غير الحكومية + شرح+ أمثلة توضيحية
- الشركات المتعددة الجنسيات + شرح+ أمثلة توضيحية
- الحركات التحررية + شرح+ أمثلة توضيحية
- الفرد + شرح+ أمثلة توضيحية

ملاحظة: ممنوع استعمال القلم المصحح

بـالـتـوفـيـــــق والسداد